

نهج السعادة

[33] واعف عمن من ظلمك، وادع لمن نصرك، وأعط من حرمك، وتواضع لمن أعطاك، واشكر
الـ كثيرا على ما أولاك، واحمده على ما أبلاك (6). ومنه أيضا: لا تستعمل من لا يصدقك ولا
يصدق قولك فينا وإلا فـ خصمك وطالبك، ولا تول أمر السوق ذا بدعة وإلا فأنت أعلم. ومن هذا
الكتاب أيضا: واعلم يا رفاعة أن هذه الامارة أمانة فمن جعلها خيانة فعليه لعنة الـ إلى
يوم القيامة، ومن استعمل خائنا فإن محمدا [صلى الـ عليه وآله] بريء منه في الدنيا
والآخرة. _____ (6) وف صفقتك أي أتمم وكمل المتاع
الذي تباع وتضرب يدك على يد المشتري عند عقد البيع، والصفقة - كضربة - : ضرب اليد على
اليد في البيع. وقوله: (على ما أولاك) أي على ما أعطاك وجعلك واليا عليه. و (أحمده على
ما أبلاك) أي على ما امتحنك به من النعماء وما تشتهيهِ نفسك، ومن الضراء وما يكرهه هواك.
